الخليج

منوعات, محطات

18 يوليو 2018 03:58 صباحا

روبي».. أول نادل آلي بمطعم في دبي»

دبي: محمد حمدي شاكر

عارف محمد الذي يعمل مهندس برمجيات، ومهندس ديكور في الوقت نفسه، من جوراخبور بالهند، لديه العديد من الأعمال في السعودية، والهند، لكن عندما قرر العمل في مجال الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، قرر أن تكون دبي الأولى في المنطقة والوطن العربي التي يفتح من خلالها مشروعه «المطعم الرقمي» أو«المطعم الذكي»، لحبه الشديد للمدينة الذكية.

يقدم المطعم أكثر من 500 صنف من الطعام والمشروبات من خلال «النادل الآلي، أو الروبوت روبي»، الذي اشتهر في دبي، وأصبح حديث الساعة في غضون عشرة أيام هي عمر المطعم.

يقول عارف محمد ل «الخليج» عن بداية الفكرة: هي مستوحاة من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وفكرة تحويل دبي للمدينة الأذكى في العالم. وأنا زائر للمدينة منذ عام 2005، وبرغم أعمالي ومشروعاتي في البحرين و السعودية، قررت أن يكون هذا المشروع الجديد في الإمارات، خاصة دبي. ويتابع: أنا في الأساس مهتم بعالم الضيافة، بسبب سفري المستمر لمختلف دول العالم، واستوقفني الأمر منذ عامين تقريباً في أحد المطاعم باليابان إذ يقدم الطعام عن طريق الروبوت، وعندما فكرت في تجربة العمل في دبي، حاولت التفكير في شيء يتماشى مع رؤيتها واستراتيجيتها في الذكاء الاصطناعي. وعلى الفور اتصلت بالمطعم في اليابان خاصة أنني أتذكر اسمه وطلبت منهم التحدث مع المدير لمعرفة مكان شراء «النادل الآلي» وكيفية عمله، وعن طريقه تواصلت مع الشركة المصنعة، وأحضرت واحداً برمجته ليعمل في مطعمي، وأضفت له أغاني هندية وعربية يؤديها وهو في طريقه للطاولات.

ويشير إلى أن المطعم الذي افتتح في الخامس من الشهر الجاري، يقوم بالكامل على الأجهزة الرقمية ابتداء من الطلب، مروراً بمجيئه، وحتى فكرة غسل الأيدي كانت مبتكرة أيضاً.

ويضيف: نقدم في المطعم أكثر من 500 صنف من الأطعمة والمشروبات الطبيعية من المطابخ الهندية والصينية والعربية، ولكل طاولة جهاز لوحي خاص بالطلب، يتلقاه المدير، ثم يحوله بدوره إلى المطبخ لتحضير الطلب، ويقدم

عن طريق «روبي» ونادلة للمساعدة في وضع الطلبات كاملة.
ويكمل: إلى جانب فكرة الجهاز اللوحي وكل الديكورات الحديثة والأدوات المسستخدمة في الطعام والتي اخترتها بنفسي، هناك شيء آخر في نهاية جلسة الغداء أو العشاء للضيف وهو غسل يده بمنديل ذكي.
وعن سبب اختياره لاسم «روبي»، يقول عارف محمد: في البداية لم يكن في بالي تسمية الروبوت الذي يتخذ شكل أنثى، إلا أن العاملين في المطعم قرروا تسميته «روبي»، اختصاراً لكلمة «روبوت» بالإنجليزية، ومن هنا اشتهرت في دبي ومنطقة«برجمان» ووصل صيتها إلى السعودية والهند.
وعن وجود نادل آلي واحد فقط وإمكانية التوسع يقول: لدينا فرع نفتتحه في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل في محطة مترو الفهيدي، وسيكون بشكل أكبر، إذ سنجلب له 7 روبوتات لخدمة المكان، وسيكون عدد العاملين بسيطاً جداً، إذ يقتصر عملهم على كتابة الطلب، ووضع الطعام لضيوف المكان، إلى جانب افتتاح مطعم آخر بعدد الروبوتات نفسها في السعودية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©